احتفاءً باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلِّف..

الباحث والكاتِب حسين سعدون في ضيافة مُبادرة «كتاب ومكان» برعاية هيئة البحرين للثقافة والآثار

○ بقلم: زينب البحراني.

مهما تزايدَت سُبُل الإمتاع والمعرفة، وبزغَ منها الجديدُ تلو الجديد، يظل الكتاب مُتربعًا بهيبته السَّاحرة على عرش مَنابع المعرفة ومناهل اللذة الروحية، وبكونه الإمبراطور الذي لا تخيب آمالَ المُخلصينَ في صداقته، ومن ألمع نجوم القراءة المعروفين على السَّاحة العربيَّة القارئ النَّهم «حسين سعدون الحيَدري»، الذي اختطفهُ سحرُ القراءة وصنَع منهُ ظاهرةً فريدة في عالم النجومية الثقافيَّة لأنَّه «قارئ» استثنائي قبل أن يكون كاتبًا، لذا اختارت هيئة البحرين للثقافة والآثار بالتعاون مع جمعية «كلنا نقرأ» أن يكون ضيفها والفرصة التي تُقدمها لعُشَّاق القراءة والكُتُب احتفاء باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلِّف، وبمناسبة انطلاقة مُبادرة «كتاب ومكان» في نسختها الثالثة.

تحت سماء مُرصعة بنجوم ترنو نحو قلعة البَحرينَ بإجلال؛ استُهلَّت أمسية مُناقشة كتاب «خفايا القراءة» مع الكاتب «حسين سعدون» بكلمة رئيس جمعية «كلنا نقرأ» الأستاذة «أمينة الرويعي» التي أشارت فيها إلى أهمية دور القراءة في حياة الفرد والمُجتمع قائلة: «القراءة ليست مَهربًا من الواقع؛ بل وسيلة راقية لمواجهته وفهمه والتصالُح معه والحلم فيه ومِن أجله. إن القراءة هي النُّور في عتمة الجهل، والصوت الهادئ الذي يبقى في زمنٍ يعجُّ بالضجيج، نحن نقرأ لنتَّغير، ولأن التغيير يبدأ بحرف ويكبر بفكرة ويُثمر بحضارة»، أمَّا مُستشار الشؤون الثقافيَّة بهيئة البحرين للثقافة والآثار الأستاذة «عائشة السادة» فقد وجهَّت حديثها الذي اتسم بالعفوية وأناقة التعبير في الوقت ذاته نحو المُنصتين قائلة: «كل مرة ننتقل في إحدى جلسات هذه المُبادرة من موقع ثقافي أو تُراثي أو آثاري إلى آخَر في مملكة البحرين لربط الشباب بتاريخهم العريق وتعزيز هويتهم الثقافية، اليوم نحن في موقع قلعة البحرين بَوَّابة حضارة دلمون منذ آلاف السنين، بَوابة التبادل الاقتصادي والتجاري والإنساني والمعرفي والتواصُل مع حضارة بلاد الرافدين.. واليوم بعد آلاف السنين نلتقي هنا في مملكة البحرين بضيفنا من جمهورية العراق، تجمعنا الكلمة والفكرة والمعرفة والتواصل الإنساني.. وسط الأزمات الكبيرة في العالم الذي نعيشه يبقى الأدب والفكر والتواصل الإنساني من أهم أهداف الثقافة. نحن في عالم سريع التغيُّر بفضل ثورة التِّكنولوجيا لكن ثمة فوضى في ضخ المعلومات، اعتياد الإنسان على التصفح السريع قلل من قدرته على الصبر في القراءة الواعية، لذا سُررتُ بفكرة مبادرة «كلنا نقرأ» لاستضافة الباحث والكاتب صانع المحتوى المفيَد وصانع المعرفة الأستاذ «حسين سعدون» الذي يملك قدرة مُتميزة على تقديم الكتب العميقة والمعلومات القيّمة بصورة ذات طابع فريد يمكنها الوصول إلى وُجدان الجميع».

انتقلَت دفَّة إدارة الحوار إلى السيد/ عبدالله الجودر ليسأل ضيف الأمسية عن سر تحاشيه سؤال «بماذا نقرأ؟» في الفصول الأولى من كتابه رغم اهتمامه بسؤالي: «ماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟»، فما كان منه إلا أن أجاب بثقة: «أظن أن هذا السؤال قد لا يسأله القارئ، فهو لا يسأل لمَ يأكل أو ينام أو يتنفس. أعتقد أن ثمة نداء داخليا لدى الإنسَان يدفعهُ إلى الكمال الذي من أوجُهه القراءة، وقد لا يسعه العُمر أو الوقت ليتساءل: لماذا؟ محمد شُكري مؤلف كتاب «الخُبز الحافي» الذي يُعتبر من نماذج أدب السِّيرة الذاتية المكشوف أو الممنوع كان حتى سن الثلاثين لا يستطيع القراءة والكتابة، لقد تعلمهما مُتأخرًا، ورغم هذا كتب تلك السيرة من دون أن يسأل نفسه «لماذا؟»، ربما لأن ذلك بالنسبة له أشبه بالتنفُّس».. وردًا على سؤال طبيعة تلك الروح التي كان يعنيها في قوله على سطور كتابه بأن: «الكتاب الجيد هو الذي تخرج منه بروح غير الروح التي بدأتَ بها القراءة» أجاب: «عادةً ما تكشف القراءة مدى جهل الإنسان بالموضوع الذي يقرأ فيه وتوسِّع مداركه، نحن نراهن بقدرة القراءة على رفع مستوى الوعي لدى الناس، ونقول إنها تُسهم في تقليل الجرائم والمُشكلات والخلافات، فالإنسان القارئ ينظر للأمور من خلال زوايا رؤى أكثر اتساعًا، يغفر للناس ويتقبل الخلاف والاختلاف ويجنح نحو التسامُح.. هُنا يمكننا تسليط الضوء على مسألة غاية في الأهميَّة؛ وهو كون «العلوم الإنسانيَّة» التي تُعنى بالإنسان كعلم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، الاقتصاد، هذه العلوم التي تُعتبر «مُحركات المعرفة» مظلومة في عالمنا العربي، حتى الدراما العربيَّة تصور عالم النفس مجنونًا! بينما يُركز الاهتمام على العلوم الطبيعية كالطب والهندسة حيث المكانة المُجتمعيَّة العالية.. قد يُنقذ الطبيب حياة شخص؛ لكن عالم الاجتماع يُنقذ حياة شعب. د. علي الوردي هو الكاتب الأكثر مقروئيَّة في العراق، ومازال يُقرأ حتى اليوم رغم أن آخر كتاب كتبه كان عام ١٩٧٩م لأنه طبيبُ المُجتمع العراقي، ابن خلدون الذي وُضعت مُقدمته بين تقسيمات أهم كتب التاريخ البشري مع كتاب «جمهورية أفلاطون»، «أصل الأنواع»، والنظرية النسبية «لآينشتاين لم يكُن ذلك من باب الترف، بل لأنهُ تكلَّم عن مُعظم الأمراض التي تُعانيها المُجتمعات حتى اليوم. يجدر بنا الإشارة إلى أن من المُهم للقارئ عدم فَرض أفكار مُسبقة على الكتاب، لنفتح حوارًا مع المؤلِّف؛ وإن كان دليله قويًا فلنتبعه. إنني أهوى قراءة الكتاب الذي يهدم قناعاتي المُسبقة ويُعيد تشكيلها».

ويستطرد قائلاً في مكانٍ آخر من الحوار: «على القارئ أن يضع شرطين للقراءة: المتعة والفائدة، الاستمتاع بكل سطر من الكتاب هو ما يدفعنا لإكمال قراءته، إذ مهما كانت أفكار الكاتب عظيمة قد لا تتمكن من طرق أبواب وجدان القارئ ما لم يملك القدرة على إيصالها إلى القارئ بأسلوب ممتع. ويُضيف: «النظريَّةُ الحديثة التي تحدَّث عنها عبدالله الغذامي وغيره من المُفكرين تقول أن القارئ هو المؤلف الثاني للنص، فالكتاب نصوص ميّتة تُحييها المُناقشات التي قد تصل إلى نتائج لا يقبلها المؤلف ذاته.. إن أردتَ أن تُكرم كاتبًا ناقش أفكاره».

zainabahrani@gmail.com

الثقافة لأجل الإنسانية وما بعد

○ بقلم:
عائشة يوسف السادة

تُعقد الدورة السابعة من القمة الثقافية تحت عنوان «الثقافة لأجل الإنسانية وما بعد»، في لحظة تاريخية تتسم بتسارع التحولات العالمية على المستويات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتأتي هذه الدورة لتسلط الضوء على الدور المحوري للثقافة بوصفها قوة ناعمة وشاملة، تتجاوز الفنون والآداب إلى أن تمس جوهر الكينونة الإنسانية، من خلال ما تحمله من معانٍ مشتركة وقيم عابرة للحدود. فالثقافة، في هذا السياق، تُعد وعاءً جامعًا لهويات الشعوب وذاكراتها ورؤاها للمستقبل، وهي عنصر أساسي في صياغة الوعي الجمعي وتشكيل المبادئ التي تُبنى عليها العلاقات الإنسانية.

ويرتكز شعار القمة «الثقافة لأجل الإنسانية وما بعد» على إدراك عميق للتحولات البنيوية التي يشهدها العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين، لا سيما ما يتعلق بإعادة توزيع مراكز القوى العالمية، وتعدد الأقطاب، وظهور أنماط جديدة من النزاعات الجيوسياسية والفكرية، الأمر الذي انعكس على طبيعة العلاقات بين الدول والمجتمعات والأفراد، وولد حالة من القلق الوجودي والشعور بعدم اليقين حيال المستقبل.

وفي ظل هذا الواقع المضطرب، تبرز الحاجة إلى إعادة تأمل المفاهيم الأساسية التي شكلت مرتكزات الفكر الإنساني الحديث، وعلى رأسها مفاهيم العدالة، والمساواة، والحرية، والكرامة الإنسانية. إذ ان هذه القيم التي كانت تمثل في يوم من الأيام إجماعًا عالميًا نسبيًا، باتت اليوم موضوعًا للنقاش وإعادة التقييم، في ظل تنامي النزعات الفردية، وتصاعد الخطابات القومية والإقصائية، وتزايد التحديات العالمية المشتركة، مثل التغير المناخي، والهجرة، والأزمات الصحية، والرقمنة المفرطة.

وقد أولت القمة اهتماماً خاصاً للتأمل في التأثيرات العميقة للذكاء الاصطناعي على مفهوم «الإنسانية»، إذ برزت تساؤلات فلسفية وعملية حول معنى الإبداع في عصر تنتج فيه الآلات محتوىً فنياً وأدبياً يشبه، بل أحيانا يتفوق على، ما ينتجه الإنسان. فهل يمكن اعتبار هذا الإبداع الآلي شكلاً من أشكال التعبير الفني؟ وما الفرق بين المعرفة التي تُنتج عن طريق التجربة الإنسانية وما يُولّده الذكاء الاصطناعي من معلومات ومعارف استناداً إلى الخوارزميات الضخمة؟

كما ناقشت القمة مسألة العدالة المعرفية وإمكانية الوصول المتكافئ إلى أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أن الفجوة الرقمية بين المجتمعات قد تتسع، مما يعيد إنتاج علاقات الهيمنة الثقافية والاقتصادية، إذا لم تُراعَ مبادئ الشمول والانفتاح. وحذّر بعض المتحدثين من مركزية رقمية آخذة في التشكل، تحتكر فيها بعض الكيانات الكبرى السيطرة على البيانات والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي، ما يُهدد التنوع الثقافي العالمي، ويُضعف من قدرة الثقافات المحلية على التعبير عن نفسها في الفضاء الرقمي.

وفي المقابل، لم تخل النقاشات من التفاؤل، فقد طُرحت رؤى طموحة حول الإمكانات الإيجابية للذكاء الاصطناعي في خدمة الثقافة. فواحدة من أبرز هذه الإمكانات هي رقمنة التراث الثقافي المادي وغير المادي، وحمايته من الاندثار، من خلال استخدام تقنيات المسح ثلاثي الأبعاد، والتحليل اللغوي، والتوثيق الرقمي، ما يجعل الثقافة أكثر استدامة وأقرب إلى الأجيال الجديدة.

ولم تقف القمة عند حدود التوصيف، بل تقدمت برؤية استراتيجية تؤطر العلاقة بين الإنسان والآلة على أنها علاقة شراكة تكاملية، لا تنافسية. فالتحدي اليوم، وفق ما خلصت إليه المناقشات، لا يكمن في وجود الذكاء الاصطناعي، بل في كيفية تسخيره لخدمة الثقافة الإنسانية بدلاً من تقويضها.

وفي هذا السياق، أوصت القمة بضرورة وضع أطر تنظيمية وأخلاقية واضحة تحكم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإنتاج الثقافي، بما يضمن عدم انتهاك الخصوصية، أو تشويه الروايات الثقافية الأصيلة. كما دعت إلى دعم المبادرات المحلية والإقليمية التي تُعنى بإنتاج محتوى ثقافي عربي رقمي عالي الجودة يعتمد على الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تعزيز الحضور الثقافي العربي في المشهد الرقمي العالمي.

وانتهت نقاشات القمة إلى أن الثقافة، في عصر الذكاء الاصطناعي، يجب ألا تكتفي بدور المستجيب السلبي للتحولات التقنية، بل تضطلع بدور ريادي استشرافي يُعيد تأطير المسار الإنساني من منظور قيمي وأخلاقي. فالمطلوب اليوم، أكثر من أي وقت مضى، هو بناء خطاب ثقافي إنساني يُقاوم النزعة التقنية البحتة التي تُهدد بتجريد الإنسان من خصوصيته، ويُعلي من شأن الحوار والاعتراف بالآخر، بوصفهما أساسًا لإعادة بناء عالم أكثر عدلاً وتشاركية واستدامة.

تمثل القمة الثقافية في أبو ظبي تجسيداً عملياً لرؤية الإمارات في أن تكون منصة عالمية للحوار الثقافي والتنوع الفكري. فبينما تزداد حدة الأزمات العالمية، من صراعات إلى أوبئة إلى تحولات رقمية متسارعة، تبرز الثقافة كجسر للتفاهم وبناء السلام واستشراف المستقبل.

كما أكدت القمة الثقافية في أبوظبي مكانة الإمارة كمركز ثقافي عالمي، يضع الثقافة في صلب جهود التنمية وبناء المجتمعات. ومع تزايد التحديات التي تواجه العالم اليوم، تبرز الحاجة الماسّة لمنصات كهذه، تُعلي من قيمة الحوار، وتُبرز دور الثقافة كأداة فاعلة لإعادة تشكيل العالم نحو مزيد من العدالة والابتكار والسلام.

إن الثقافة، وفق هذه الرؤية، لم تعد مجرد تعبير عن الهوية أو وسيلة للتعبير الفني، بل أصبحت ركيزة أساسية في تشكيل الاستجابات العالمية للتحديات المعاصرة، ومنصة للحوار الحضاري القادر على تجاوز الانقسامات السياسية والإيديولوجية، وبناء فضاء إنساني مشترك قوامه التفاهم والاعتراف بالآخر.

○ باحثة في السياسة الثقافية.

الصحفي والكاتب: أسامة الماجد يخرج جيل الشباب من الإبداع!

○ بقلم: أحمَد المُؤذَن.

عن المشهد الروائي في البحرين يتساءل الكاتب الصحفي أسامة الماجد عبر عموده في جريدة البلاد «سوالف» ضمن عدد يوم الخميس الموافق ١ مايو ٢٠٢٥، حيث يعقد مقارنة مع الجيل السابق في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين ويجزم في هذا السياق بأنه «قد ولى زمن الازدهار الأدبي والفني؟! وأن كل ما نشاهده اليوم مجرد رواية طفلة» يستحيل أن تقترب من الكمال والنمو، تخبطات وتناقضات ومآس ولغة هجينة غير واضحة، روايات مسجلة على الواقع نعم، لكنها بلا أصول وسطحية وأقرب إلى السذاجة، ولا أعرف كيف يطلق هؤلاء على أنفسهم كتاب رواية أو «روائيين على الطريق».

وعلى ذات المنوال يواصل «الماجد» فيقول:

«منذ فترة طويلة جدًا لم نسمع بجيل جديد من الشباب فرض نفسه بقوة في الساحة الأدبية، فإذا تقصَّينا كل ما هو مطبوع ويحمل اسم رواية، فإننا لن نعثر على أي رواية جديرة بالقراءة حتى لو وصل العدد المطبوع إلى مائة، وإذا ما تحرينا الدقة وجدنا أن ما يُكتب لا ينتمي شرعًا إلى الفن الروائي».

بداية وكتعليق افتتاحي على ما تفضل به زميلنا الصحفي الكاتب أسامة الماجد عبر عموده الصحافي المذكور أعلاه، من البديهي هنا أن هذا الرأي مردود عليه ويمكن وضعه في ميزان التثبت من حيث صحته أو عدمها كواقع ثقافي تعيشه الساحة الثقافية في مملكة البحرين ولنا الحق ككاتب بحريني بالرد على حيثياته التي أعدنا كتابة أبرز النقاط التي جاءت فيه فنقول: عقد المقارنة مع جيل الستينات والسبعينات والثمانينات وتوصيفه بأن له الأفضلية من حيث الرؤية الإبداعية والنظرة الجمالية والفلسفية وتحقق كمال الشرط الروائي، هي بالمجمل حالة انبهار ومعيارية خلق أدبي لها ظروف فترتها وما تمخضت عنه الساحة آنذاك من صراعات أدبية وفكرية وأيديولوجية وسياسية أعطتها قصب السبق ورفعت من جودتها ولكون كتاب تلك الحقب قاعدة تأسيسهم الثقافي مشحونة بالصراع الحياتي والقيمي كتحديات صنعت تلك الأجيال وصقلت خبراتهم.

الكاتب تلك الأيام لا يتمكن من الحصول على جواز مرور إلى عوالم الكتابة بمثل سهولة اليوم، فلا بد لتجربته من التعميد بالرفض والاستفزاز ومطاردة السجون وحصار القناعات وصراع الأفكار وعليه فالكاتب آنذاك هو نتاج المعاناة بمختلف أشكالها التي صنعت قدره ومجده حتى بلوغ بصمته الفارقة وتحقيق وجوده.

○ أسامة الماجد.

وعليه.. كتاب تلك المراحل الماضية من القرن العشرين في البحرين شكلوا كجيل مرحلة ذهبية مختلفة بما قدموا من عطاء أدبي وثقافي، لكن ألا تجد أخي الفاضل «الماجد» بأن حالة التفضيل التي تتمسك بها في المقارنة ما بين مشهد الأمس وواقع اليوم يشوبها الكثير من التحامل وعشوائية خلط المشهد وضعت فيها جميع الكتاب الشباب في سلة واحدة، معتبرًا المشهد الروائي كنتاج في الساحة، رواية طفلة وسطحية وأقرب للسذاجة.. إلخ مما ذهبت إليه في إجمالك للحراك الروائي البحريني.

أنت محق بوجود السطحية أو السذاجة في بعض التجارب الروائية «من دون ذكر أسماء» لحساسية الموقف لكن من غير المنطقي تعمم كلية المشهد على جميع الكتاب الشباب و (أنه لا يوجد جيل جديد من الشباب فرض نفسه بقوة في الساحة الأدبية)! فالكتاب مثل.. (عبد العزيز الموسوي / رسول درويش / أيمن جعفر / فتحية ناصر / جابر خمدن / أمينة الكوهجي / ناجي جمعة، وليد هاشم / وأسماء أخرى لا تحضرني الآن، كلها أسهمت في اثراء المكتبة الأدبية البحرينية، هل يُعقل بأنه لا أهمية لوجود كل هذه الأسماء وأنك فعليًا قد توقفت عند محطاتها كلها وقرأت نتاجها الروائي بأكمله ثم قيمت فحكمت.. (روايات مسجلة على الواقع نعم، لكنها بلا أصول وسطحية وأقرب إلى السذاجة، ولا أعرف كيف يطلق هؤلاء على أنفسهم كتاب رواية أو روائيين على الطريق)! ما هكذا يُفترض بالنزاهة الصحافية الراصدة لعمومية المشهد الثقافي تقليب أوراق الساحة على عجالة بشكل عشوائي غير متبصر يخلط الحابل بالنابل.

فقلم شاب مثل «فتحية ناصر» واحدة من التجارب الجريئة التي غاصت في البُعد الإنساني بالذات في ثلاثيتها «أبحث عن نفسي» الطبعة الأولى ٢٠١٢ / المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت، قلم أنيق كيف يُتجاهل؟! تمكن من نقل الرواية البحرينية إلى فضاء اللغة الهندية «المليالايم».

وهنا أيضًا رسول درويش كقلم قادم بقوة وحماس نحو المشهد الروائي، بدأت أعماله المترجمة إلى اللغة الإنجليزية تتصدر واجهات المكتبات في لندن وسيدني والعديد من العواصم العربية كما بدأ في حصد الجوائز وهناك أمثلة أخرى لكتاب وكاتبات حيث يجتهد الجميع في تأثيث حضور الرواية البحرينية لكن للأسف صحافتنا المحلية هي التي تغيب عن المشهد ولا تتعقب الخبر عن حقيقة تطورات الساحة، لكون «مطرب الحي لا يُطرب» فقد بات اليوم الكاتب البحريني لا يُعترف بوجوده إلا حينما تبروزه الجوائز المخملية، حراك الساحة الخليجية على الصعيد الروائي قطع أشواطًا بعيدة في تقدير وتكريم الكتاب ونحن هنا نعمل على تحطيم مجاديف بعضنا ولا يعجبنا العجب وما هكذا عزيزي «الماجد» يكون الإنصاف، أتمنى عليك التريث في تحليل المشهد الروائي البحريني بموضوعية أكثر فرأيك يُحسب سلبًا بتهميش ساحتنا الثقافية البحرينية مهمشًا مكاسبها وما حققته.

ركن المكتبة: إصدارات ثقافية..

إعداد: يحيى الستراوي

Y4HY4ALSTRAWI@GMAIL.COM

«عن دار وتريات» دراسات تحليلية في شعر عبد الحسين بريسم

صدر عن دار وتريات كتاب دراسات نقدية تحليلية في شعر عبدالحسين بريسم جاءت في جزأين الأول بعنوان دراسة تحليلية في شعر عبدالحسين بريسم انموذجا للأكاديمي الدكتور فرقان الدباغ تناول فيها نصوص بريسم من رؤية تحليلية فيما جاء الجزء الثاني ضمن اطروحة الدكتوراه للباحث أ.م محمد حسين مهدي بعنوان شعر بريسم دراسة تحليلية نقدية المنطقة الخضراء...

وقدمت للكتاب الاستاذة فاتن ونوس من سوريا.

صمم الغلاف الشاعر حسين خليل

وهذا هو الكتاب الرابع عن الشاعر البريسم حيث صدر عنه كتاب سادن الشعر وحارس بوابة القصيدة للإعلامية شذى السوداني وكتاب منزل التمر وعاجن القمح دراسات في شعر البريسم شذى عبدالله السوداني.

وأيضا كتاب أسماء في سماء المدينة للناقد عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي.

وهذا الكتاب هو بحوث أكاديمية تتناول تجربة الشاعر من خلال إصداراته الأخيرة قرط العبد الحسين بريسم.

التّنّوير يصدر كتاب «Critical Inflections» لسناء الشعلان (بنت نعيمة)

تامبرة/ فنلندا: ضمن المشروع النّقديّ والأكاديميّ باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة الذي أطلقه (مركز التّنّوير الثقافيّ) الذي يرأسه الأديب العراقيّ عبّاس داخل حسن أصدر الكتاب النّقديّ: (Critical Inflections) للأديبة الأكاديميّة أ. د. سناء الشّعلان (بنت نعيمة).

يقع الكتاب في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسّط، ويحتوي على ستّة فصول نقديّة متخصّصة، وتتضمّن دراسات منفصلة عن الرّواية العربيّة والأردنيّة المعاصرة، وعن القصّة القصيرة الأردنيّة والعربيّة، وعن أدب الرّسائل الوجدانيّة، فضلاً عن أبحاث مقارنة بين إصدارات أدبيّة عربيّة (روائيّة وقصص قصيرة وأدب رسائل وجدانيّة) لأدباء وأديبات عرب معاصرين، وبين أعمال أدبيّة عالميّة معاصرة أو من القرون الوسطى.

يُذكر أنّ هذا الكتاب النّقديّ التّاسع لـ أ. د. سناء الشّعلان (بنت نعيمة)، فضلاً عن عشرات المشاركات بفصول نقديّة في كتب نقديّة جماعيّة لباحثين أردنيين وعرب، إلى جانب المئات من الأبحاث النّقديّة المتخصّصة المنشورة في مجلّات بحثيّة من فئات تصنيفيّة عالميّة، ودراسات ومقالات نقديّة متنوّعة، والمشاركة في مشاريع نقديّة متعدّدة عالميّة، فضلاً عن حصولها على جوائز في النّقد الأدبيّ.